

حرمة إيذاء المسلمين | #أمراض_مهلكة | د. أحمد جلال

أحمد جلال

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى الله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد. اللهم لك الحمد كله ولك الشكر كله - 00:00:00

واليك يرجع الامر كله علانيته وسره فاهل انت ان تحمد واهل انت ان تعبد وانت على كل شيء قادر اللهم لك الحمد حتى ترضى ولك الحمد اذا رضيت ولك الحمد بعد الرضا - 00:00:13

اللهم لك الحمد في الاولى والاخيرة. اللهم لك الحمد حمداً كثيراً طيباً طاهراً مباركاً فيه. ملء السماوات وملء الارض وملء ما بينهما وملء ما شئت من شيء بعد الثناء والمجد احق ما قال العبد وكلنا لك عبد. اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد - 00:00:25

اهلا وسهلا ومرحبا باخواننا واحباتنا اهلا واحبابنا واسأل الله سبحانه وتعالى الذي جمعنا ووفقنا نلتقي في هذا الوقت لنتدارس اية من كتابه او حدثنا من سنة نبيه صلى الله عليه وسلم - 00:00:48

اسأله سبحانه وتعالى ان يجمعنا بهذا الجمع الكريم الطيب المبارك على حوض النبي صلى الله عليه وسلم يوم القيمة وتحت لوائه وفي زمرته ومعه في جنات النعيم مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا - 00:01:02

وبعد كل انسان مننا بيفكر دايماً يوصل لربنا سبحانه وتعالى اه وناس مشاربها مختلفة. فمن الناس اللي سلك خلاص طريق العبادة والطاعة والقرب من الله سبحانه وتعالى فبنلاقيه دايماً مجتهد قوي في قيام الليل ومجتهد جداً في صيام النهار - 00:01:20 مجتهد جداً في الصدقات واعمال المعروف ولكن للأسف تعاملاته وسلوكياته مع عباد الله سيئة للغاية وبيظن ان هو بالصلة والصيام والزكاة واعمال الخير انه وصل لربنا سبحانه وتعالى قانون النهاردة بيقول - 00:01:43

لن يصل الانسان منا الى الله سبحانه وتعالى الا باصلاحين حسن المعاملة مع الله وحسن المعاملة مع الخلق حسن المعاملة مع الله لوحدها ما ينفعش توصل لربنا سبحانه وتعالى خالص - 00:02:05

وعلشان كده انا رسالتني النهاردة للناس اللي بتجهده جداً في العبادة وللاسف بتضيع علاقتها مع الناس يعني ممكن يكون مجتهد جداً في قيام الليل وهو عاقد لوالديه ممكن يكون مجتهد جداً في صيام النوافل وهو قاطع للرحم - 00:02:23

ممكن يكون مجتهد جداً في قراءة القرآن وختم القرآن عدة مرات وهو للأسف سيء في التعامل مع الجيران عايز اقول ان علشان نوصل لربنا سبحانه وتعالى لن يصل الانسان ابداً الى الله سبحانه وتعالى. وهو للأسف مضيع علاقته مع الناس - 00:02:40

افهموا كوييس جداً ان طريق الوصول الى الله سبحانه وتعالى بيتو رينا سبحانه وتعالى احسن بيان في اوائل سورة المؤمنون ربنا سبحانه وتعالى بيقول قد افلح المؤمنون وفي النهاية قال اولئك هم الوارثون الذين يرثون الفردوس وهم فيها خالدون - 00:02:59

وما بين اول اية وما بين اية دخول الجنة ووراثة الجنة بينها مجموعة من الصفات دي لو ركزنا فيها شوية هنجد ان ربنا سبحانه وتعالى بيأكـد لنا على الاصل اللي احنا بنتكلـم عنه النهاردة - 00:03:19

ان علشان توصل ان انت فعلاً تكون اهل الوراثة الجنة لابد ان يكون عندك حسن علاقة مع الله وحسن علاقة مع الناس. قال الله سبحانه وتعالى قد المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون. ادي احسان العبادة مع الله عز وجل. والذين هم عن اللغو معرضون. ادي خلق. احسان - 00:03:33

مع الناس والذين هم للزكاة فاعلون. ادي احساناً العلاقة مع الله. والذين هم لفروجهم حافظون. وادي احسان العلاقة مع الناس. كملوا

الايات هتلaciina في النهاية وصلنا في النهاية الى ان المؤمن اللي عايز يوصل بالفعل لوراثة الجنة - 00:03:53

لابد ان يسير على وفق هذين الاصلين. الاصل الاولاني اللي اسمه احسان العلاقة مع الله. والاصل الثاني اسمه احسان العلاقة مع الخلق
انسان حب يوصل لربنا سبحانه وتعالى بعلاقة من الاثنين بس بيبقى عامل زي العصفور اللي عايز يوصل لمكان ولكن للأسف بجناح -

00:04:13

واحد بس لن يستطيع الطيران ابداً. وانت لن تستطيع الوصول. حضرتك مش هتقدرني توصلني لربنا سبحانه وتعالى بجناح واحد. مش هتقدرني توصلني ربنا سبحانه وتعالى بعبادة بس لا لأ. لابد العبادة دي يكون معها كمان حاجة اسمها احسان العلاقة مع الخلق. عايز -

00:04:33

اقول لكم كمان ان في اواخر سورة الفرقان وربنا سبحانه وتعالى بيتكلم عن عباد الرحمن عن عباد الرحمن اللي في نهاية الايات
يوصلوا للجنة بفضل الله عز وجل بسلام. ربنا سبحانه وتعالى قال وعباد الرحمن ايهم صفاتهم - 00:04:53
الذين يمشون على الارض هونا اي بتواضع بسكنينة بخضوع ما فيش عندهم كبر على الخلق لا يتکبرون على الناس باموال لا يتکبرون
على الناس بمواصب لا يتکبرون على الناس بعائالت وده بنسميه احسان العلاقة مع - 00:05:10

00:05:26

وهيوصل لربنا بعبادته بس ده انسان واهم تماماً. ويجي النبي صلى الله عليه وسلم يزيد لنا البيان يزيد لنا الامر
وضوحاً ان لن تستطيع بحال من الاحوال انك توصل لربنا سبحانه وتعالى باحسان - 00:05:46

مع الله فقط وانت مضيع احسان العبادة مع الخلق. فالنبي صلى الله عليه وسلم بيضرب لنا مثلاً واضحاً ظاهراً بينا لحال كل انسان
احسن العلاقة مع الله فقط. وضيع العلاقة مع الناس. قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:05
اتدرون من المفلس؟ قلنا يا رسول الله المفلس فيما من ليس له درهم المتاع. النبي قال لهم لا لا الكلام ده غلط تماماً ولكن المفلس
من يأتي يوم القيمة بصلوة وصيام وحج او زكاة. ده انسان ده انسان احسن العلاقة مع الله. ما سابش عبادة - 00:06:24
من العادات الا وادها على اكمل وجه ولكن يأتي وقد شتم هذا سب هذا اكل مال هذا هاتك عرض هذا هي دي للأسف احسان العلاقة
مع الخلق ضاعت ان هذا الانسان فكانت النتيجة ياخذ هذا من حسناته وهذا من حسناته. فاذا فنيت حسناته اخذت
من سيناته - 00:06:43

طرحـت اخذ من سيناتهـم فطرحتـت عليهـ ثم طـرحـ في النارـ الانـسان دـه ما وـصلـش لـربـنا سـبـحانـه وـتعـالـى بـعـادـته وـبسـ. ايـهـ قـيمـةـ انـ
حضرـتكـ النـهـارـدةـ تكونـ بتـصلـيـ صـفـ اوـلـ فيـ المسـجـدـ وـانتـ فيـ المـحلـ بـتـاعـ - 00:07:06
بتـغـشـ النـاسـ وـبـتـخـدـعـ النـاسـ وـبـتـكـذـبـ عـلـىـ النـاسـ ايـهـ قـيمـةـ الصـلـاـةـ؟ـ لـاـ قـيمـةـ لـهـ عـنـدـ اللهـ سـبـحانـهـ وـتعـالـىـ. تـضـيـعـ زـيـ ماـ صـاحـبـناـ صـلـاـتـهـ
وـصـيـامـهـ وـزـكـاتـهـ ضـاعـ يومـ الـقيـامـةـ وـالـنـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ ذـكـرـ لـهـ نـمـوذـجـ دـهـ كـانـ نـمـوذـجـ عـالـيـ جـداـ هـاـيـلـ جـداـ
فيـ العـبـادـةـ وـالـطـاعـةـ - 00:07:20

والقربـ منـ رـبـناـ سـبـحانـهـ وـتعـالـىـ. حالـ امرـأـ زـيـ حـالـ كـتـيرـ جـداـ منـ النـسـاءـ تصـومـ النـهـارـ وـلـاـ تـفـطـرـ؟ـ تـقـومـ اللـيلـ وـلـاـ تـنـامـ وـتـتـصـدـقـ بـالـكـثـيرـ.
ديـ اـمـرـأـ عـمـلـتـ ايـهـ؟ـ اـحـسـنـتـ العـلـاقـةـ معـ اللهـ سـبـحانـهـ وـتعـالـىـ - 00:07:45

سلامـ اوـ تـشـوـفـوـهـاـ بـالـلـيلـ بـعـدـ ماـ النـاسـ كـلـهاـ نـامـتـ. وهـيـ وـاقـفـةـ بـيـنـ اـيـدـيـنـ رـبـناـ سـبـحانـهـ وـتعـالـىـ تـقـيمـ اللـيلـ وـتـرـتـلـ اـيـاتـ منـ كـتـابـ اللهـ
سبـحانـهـ وـتعـالـىـ شـوـفـوـهـاـ خـشـوـعـ وـشـوـفـوـ دـمـعـ العـيـنـ وـشـوـفـوـ رـقـةـ القـلـبـ وهـيـ وـاقـفـةـ بـيـنـ اـيـدـيـنـ رـبـناـ سـبـحانـهـ وـتعـالـىـ. وـتعـالـواـ شـوـفـوـهـاـ
فيـ فيـ نـهـارـ آـآـ - 00:08:00

فيـ النـهـارـ وـبـخـاصـةـ فيـ ايـامـ الصـيفـ هيـ قدـ ايـهـ معـ شـدـةـ الحرـ تـرـكـ الطـعامـ وـتـرـكـ الشـرابـ وـتـرـكـ كلـ هـذـهـ الـامـورـ وـكـلـ دـهـ عـلـشـانـ يـعـنـيـ
عشـانـ رـبـناـ سـبـحانـهـ وـتعـالـىـ لـتـحـسـنـ العـلـاقـةـ معـ اللهـ سـبـحانـهـ وـتعـالـىـ - 00:08:20

مع هذا التعب ومع هذا المجهود كان عندها كرم غير طبيعي تتفق اموال كثيرة جدا المرأة دي يعني لو حبينا نوصفها كده نقول من وجهة نظرنا طبعا ان هذه امرأة من اهل الجنة تسير بيننا على الارض - [00:08:37](#)

ولكن قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم الا انها تؤني جيرانها بلسانها هي امرأة للاسف سليطة اللسان جدا. بتتبع عورات هذه الجارة وتقع في عرضها وجارتها دي لسانها سليط عليها بتشتمها كثير - [00:08:55](#)

وجارتها دي عمالة تخوض في عرضها وجارتها دي ودي ودي الكل لم يسلم منها النبي صلى الله عليه وسلم مع ما قيل عن المرأة امام النبي صلى الله عليه وسلم من الصيام والقيام والصدقات - [00:09:13](#)

قال صلى الله عليه وسلم لا خير فيها هي في النار لا خير في هذه المرأة ابدا هي في النار النبي يتأكد لنا المعنى ده علشان يبين لنا يا جماعة - [00:09:28](#)

وصول الانسان منا الى الله سبحانه وتعالى لابد ان يكون بجناحين لابد ان يكون باصلين بعبادتين عظيمتين جدا. عبادة اسمها عظيم اسمه احسان العلاقة مع الله. والاصل الثاني اسمه احسان العلاقة مع الخلق - [00:09:42](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم ياما حكى لنا وياما ذكر لنا قصص اقوام يوم القيمة ضاعوا وكانوا من اهل النار. والسبب في كده مش في عبادتهم. عبادتهم كبيرة جدا عظيمة جدا - [00:10:03](#)

السبب في كده مشاكلهم مع الناس. مشاكلهم مع الناس. النبي صلى الله عليه وسلم بيقول لنا في الحديث وان الرجل لترفع له صحيفته يوم القيمة فيظن انه قد نجا. تترافق له الصحيفة يوم القيمة بيتص فيها كده يلاقى جبال حسناوات. يقول بس خلاص - [00:10:17](#)

بص آآ على الجنة ونعيدها ومع ذلك نسأل الله السلامة والعافية. النبي صلى الله عليه وسلم يقول فلا تزال مظالمبني ادم تتبعه حتى يهوي في النار الانسان ده ضاع - [00:10:38](#)

والسبب في ذلك مظالم ولكم ان تتخيلوا ان الهلاك مش او الخسارة او العقوبة ما بتتقاش في في الآخرة بس. لا لا ده هو بيخسر كثير في الدنيا بيخسر كثير في البرزخ - [00:10:51](#)

بيخسر كثير جدا وهو واقف بين ايدين ربنا سبحانه وتعالى يعني سيدنا ابو هريرة رضي الله عنه بيحكى لنا موقف عجيب جدا آآ بيقول كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم - [00:11:06](#)

فخرجنا في طرقات المدينة فمر النبي صلى الله عليه وسلم على قبر النبي لما مر على القبر ده اصفر وجهه وارتعدت فرائسه صلى الله عليه وسلم ثم نظر اليها وقال الا تسمعون ما اسمع؟ الا تسمعون ما اسمع - [00:11:19](#)

كل ما تسمع يا رسول الله قال رجل يعذب في قبره واحد عمال يعذب في قبره قلنا وفي اي شيء يا رسول الله؟ الرجل ده بيتعذب في قبره في اي شيء يا رسول الله - [00:11:38](#)

قال كان يؤذى الناس بلسانه الرجل ده كان يؤذى الناس بلسانه الرجل ده مش قاتل مش شارب للخمر الرجل ده ما نزلناش الرجل ده ما ارتکبس جرائم كانت مشكلته الأساسية في لسانه - [00:11:52](#)

مشكلته الأساسية انه كان يتأذى الناس كل الناس اللي تقدع معه بيتأذوا من كلامه من طريقة كلامه من طريقة اسلوبه من طريقة حواره مع الناس ياما اذى الناس بالكلام لكم ان تتخيلوا - [00:12:22](#)

انه كان بيصللي ويصوم ويذكر ويحج ويتصدق باموال كثيرة جدا ومع ذلك كل ده راح والسبب في كده حاجة واحدة بس انه عاش في الدنيا بمبدأ انا احسن العلاقة مع الله بس - [00:12:40](#)

وضيع وضع احسان العلاقة مع الناس ايه القيمة بل سبحان الله النبي صلى الله عليه وسلم لما بنقعد بقى نتتبع احاديثه كده نجد يعني امر عجيب هضرب لكم مثال النبي صلى الله عليه وسلم كان في مرة ماشي بالجيش - [00:13:00](#)

وخرج النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة الجيش بقى جيش الجيش ده لو ده الطريق المكتب ده او سطح المكتب ده هو عبارة عن الطريق فالنبي صلى الله عليه وسلم كان عاطي اوامر ان الجيش يمشي في مكان ويدع مكان في الطريق الناس تمشي فيه براحتها -

ده الجيش بقى واحنا القوة القوات واحنا فكانت النتيجة خدوا الشارع كله فادب الى تضييق الخناق على الناس. الناس مش عارفة تمشي الناس مش عارفة تمر في الطريق بقى فيه يعني تضييق على الناس وهي ماشية في الطريق - 00:13:44
 النبي صلى الله عليه وسلم وهو ماشي التفت وراءه فوجد الناس بالفعل عندها مشكلة كبيرة جدا في الطريق فالنبي صلى الله عليه وسلم نظر الى الجيش ونادي باعلى صوته صلى الله عليه وسلم - 00:14:05
 الما ضيق طريقا او اذى المؤمنين في طريقهم فلا جهاد له ليس له عند الله جهاد مقبول ليه؟ اصله اذى الناس في الطريق اصل هو هو هنا اساء للناس اساء للناس - 00:14:21

طيب ان حد صاحبي في رمضان كان بيكلمني بيقول لي انا ووالدي كانت مريضة ومرض شديد جدا احنا ما نعرفش ايه مرة واحدة مش عارفة تاخد نفسها نزلت بسرعة دخلتها العربية وطالع بسرعة جري علشان اروح المستشفى انقذ امي - 00:14:42
 بيقول كل مشيت في الشارع ومرة واحدة الشارع مقفول ليه؟ اصل فيه زفة زف عشر عربيات ووقفوا الطريق وقفوا الطريق كده وبالعرض وطلعت عربية تانية قعدت تعمل بها الايه زي ما الشباب بيقولوا خمسات كده - 00:15:03
 تلف حوالين نفسها كده وموقفين الطريق كله. يقول لي انا نزلت اجري من العربية امي بتموت افتحوا الطريق اجتاحوا الطريق ابدا ما حدش طبعا سأل فيه ده احنا في فرح يا شيخ سينا نفرح. امي بتموت في العربية. بيقول على ما فاتح الطريق وعدتهم وفي الطريق - 00:15:23

المستشفى كانت والدتي ماتت ما لحقتش والدتي ما لحقتش والدتي والسبب بسبب هذا قضاء الله سبحانه وتعالى ولكن المريض ده كل لحظة بتفرق معه الناس اللي قفلوا الطريق وقطعوا الطريق علشان الفرح عايز تفرح افرح ما عندناش مشكلة خالص - 00:15:44
 ولكن ما تقفلش الطريق على حد ما تغلقش الطريق على حد انت مش متخييلكم الاذى اللي ممكن انت بتسببه للناس وانت مش واحد بالك اللي جه على شارع فيه مستشفيات كتير جدا وراكن صف اول وهنا واحد صف الجهة الثانية وهنا وهنا وضيقوا الطريق وكانت فيه حادثة - 00:16:07

والحادثة العربيات الاسعاف بسرعة نقلت الناس المصابة في الحادسة وجایة على المستشفى وطبعا الناس قافلين الطريق عدة مرات. انت متخيلين ان اللي عمل حادثة ده قد ايه في في يحتاج لكل ثانية - 00:16:27

وده اذى الناس. فكانت النتيجة ناس بتموت بسبب واحد يعني غير متحمل للمسؤولية. آآ قابل صف اول وتناني وتالت ورابع كمان وهي دي المشكلة اللي مصر كانت عايشاها للأسف من تلات تيام - 00:16:45
 لما كانت فيه عمارة مش متذكر كانت فين بالضبط؟ الخبر كده ان العمارة بتحترق والمطافي مش عارفة تخش مش عارفة تخش الشارع ليه؟ لأن الناس راكنين عربية كده وعربية كده والمطافي عايزه تخش ومش عارفة تخش - 00:17:03

وكانت النتيجة ناس جوة البيت تفاهمت لأن عربية المطافي مش عارفة تخش علشان تطفي المكان تخيلوا بقى واحد في يوم من الليام ابنه ومراته واولاده اتحرقوا جوة الشقة وهو واقف مش عارف آآ يعني بيبص - 00:17:18

على عربية المطافي ومش قادر يعمل حاجة واهله فوق بيتحرقوا. وماتوا متخيلين قدر الحسرة اللي هيعيشها هذا الانسان والسبب في ده انسان عمره في حياته ما تخيل ان ركتنته كده ركتنة غلط - 00:17:38

ركتنة العربية بالصورة دي ركتنة غلط وهذا الانسان مننا لازم يفهم. هو قد ايه؟ قد ايه؟ ممكن في يوم من الليام آآ تحبط كل اعماله والسبب في كده انه عمره ما فكر ازاي يحسن مع الخلق - 00:17:55

على فكرة صلتنا في الصف الاول وصيامنا اتنين وخميس وتلتاشر واربعناشر وخمسناشر. واجتهدنا في الصدقات والعمل الخيري هذا لا يغنى عنا من الله شيئا واحنا عندنا علاقة سيئة مع الاب بقى والام مع العم والخالة مع القرايب كل هذا لا قيمة له عند الله - 00:18:14

الله سبحانه وتعالى انت متخييل انك في يوم من الليام لما تكسر خاطر حد ان ده بيكون بسيط عند ربنا سبحانه وتعالى. لا والله ما

بيكون بسيط ابدا عند الله. سبحانه وتعالى. ولكن ده ممکن يؤدي لجبوط عملك - [00:18:33](#)

النبي صلی الله عليه وسلم كما ثبت عند ابی داود باسناد صحيح جاء رجل الى رسول الله صلی الله عليه وسلم يشکو اذى جاره وراح بيشتكی للنبي انا انا جاري بیأذینی اذانی فعلا - [00:18:50](#)

واحنا ياما شفنا الجيران بهذه الصورة يعني فعلا هو وجوده في المكان اذى. والله يا اخوانا احنا نعرف شخصيات كده ينزل المسجد يعمل مصيبة لامام المسجد ويروح يشتكیه فين ويعمل ايه وامام المسجد انسان محترم جدا - [00:19:08](#)

حد كده على خلق عالي جدا يعني اقول لكم ايه؟ جاره اللي تحته مبلغ فيه امن الدولة وهو انسان مؤدب جدا ومحترم جدا. ومش عارف جاره ده مبلغ فيه فين - [00:19:25](#)

ده شاكیه فين ومش عارف مين عامل معه ايه. هو فيه جiran كده جiran فعلا اذى. نعوذ بالله منهم وجوده في المكان كده والله العظيم طوبوا الارض يلعنوا الناس كلها بتكرهه تبغضه - [00:19:37](#)

المهم يا رسول الله ان جاري فلان يؤذيني النبي صلی الله عليه وسلم قال له ارجع فاصبر على اذى جارك يا رسول الله ان جاري فلان يؤذيني. ارجع فاصبر على اذى جارك - [00:19:55](#)

يا رسول الله ان جاري فلان يؤذيني ثلاث مرات على عدة ايام متواتلة فالنبي صلی الله عليه وسلم قال له اذهب فاطرح متاعك في الطريق روح كده طلع عفس البيت وحطه في وسط الطريق - [00:20:07](#)

واللي يسألوك ويعدني عليك انت ليه حاطط مع تاعك في الطريق؟ ليه طلعت العفس في الطريق؟ فقل ان جاري يؤذيني ممکن الانسان ده بيصلی وبيصوم وبيزكي عبادات بقى ما لهاش مثيل يعني - [00:20:26](#)

ولكن كانت مشكلته انه دايما عمره ما نظر لاحسان العلاقة مع الخلق فقال النبي فقل فلا يمر عليه احد الا لعنه. يا فلان انت ليه طرحت متاعك في الطريق؟ يقول والله اصل جاري بیأذیني - [00:20:39](#)

فلما سمع هذا الجار المؤذن لعنة الناس له طلع جري على النبي صلی الله عليه وسلم طلع جري على النبي صلی الله عليه وسلم قال له يا رسول الله يعني انا فلان جار فلان - [00:20:53](#)

آآ ان الناس يلعونني رد فعل النبي صلی الله عليه وسلم كان شيء مفزع صلی الله عليه وسلم فقال له لقد لعنك الله من فوق سبع سماوات قبل ان يلعنك الناس - [00:21:07](#)

يا رب سلم يا رب. يا رب سلم يا رب. يا رب سلم يا رب لقدر لعنك الله من فوق سبع سماوات قبل ان يلعنك الناس متخيلين متخيلين ان انسان ربنا لعنه من فوق سبع سماوات - [00:21:27](#)

مش علشان نضيع صلاة ولا صيام ولا زكاة ولا حج لا لأ خالص ده انسان في يوم من الايام كان علاقته مع الناس مش كويسة وجه النبي صلی الله عليه وسلم وادانا تحذيرات سريعة كده ومهمة جدا - [00:21:47](#)

ان كل عبادة من العبادات ان الانسان اراد ان يحافظ عليها فيجتهد بقدر المستطاع انه يحسن العلاقة مع الخلق ولو اساء العلاقة مع الخلق تضيع العبادات دي ايه قيمة النهاردة ان انت صائم رمضان - [00:22:04](#)

وراكب عربیتك في الشارع عمال تزعق لده وتشتم ده وتنزل تتشاكل مع ده قال النبي صلی الله عليه وسلم ليس الصيام عن الطعام والشراب ولكن الصيام عن اللغو والرفث صيامك الحقيقي انك زي ما بتتعدد لله بتترك الطعام والشراب والشهوة انك تتبعد لله سبحانه وتعالى بحفظ جوارحك عن اذى الخلق عن اذى الناس - [00:22:28](#)

عن اذى المسلمين وغير المسلمين النبي صلی الله عليه وسلم قال لنا ان في ناس كثير جدا ما لهاش اي شيء من الصيام الا ان هي جوعت نفسها ما لهاش اي اجر - [00:22:52](#)

رب صائم ليس له من صيامه الا الجوع والعطش. هو جوع نفسه بس وعطش نفسه بس. انما هو في الحقيقة ما لهوش اجر عند ربنا سبحانه وتعالى عارفين المشكلة فين - [00:23:04](#)

المشكلة اذى للناس اذان الناس احبطوا عليه عبادته وفي الحج النبي صلی الله عليه وسلم قال لنا او ربنا عز وجل قال فمن فرض

فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج - 00:23:15

والنبي علق قبول الحج على انك وانت بتحج ما تأذيش حد والله يا جماعة احنا على مدار السنين اللي فاتت دي كنا بنشوف في مناسك الحج كده نمازج من الناس حاجة غير طبيعية - 00:23:31

هو قاعد للاعتراض وبس. تقول له مثلا وقت الرمي من الساعة كذا اه اه الشرع بيقول ان الرمي بيبدأ من كذا لكتذا. اه احنا ايه اللي يضمننا ان كلامك صحيح ياشيخ - 00:23:45

يا الهي طب انا بقول لك الدليل فالمسألة عنده مش مسألة الشيخ او مسألة الحكم الفقهى. لأ هي علاقته كده مع الناس علاقته دائمًا مع الناس انه مؤذى جداً للنبي قاعدين معه في الاوضة. مؤذى جداً للنبي قاعد معه او جنبه في الاتوبيس. مؤذى جداً - 00:23:57
لا قاعد معه في المناسك فيه نمازج كده في نمازج في الحج يا رب سلم يا رب سلم يا رب سلم هو بص
يختلقو المشاكل من تحت الارض - 00:24:18

والنبي يأكّد بقى فيقول ايه؟ الحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة الحاج ده علشان يبقى مقبول عند ربنا لابد يكون مبرور. ازاً يكون مبرور؟ النبي صلى الله عليه وسلم سأله وما بر الحج؟ قال حسن الكلام واطعام الطعام - 00:24:32
هو ده الحج الصحيح اللي ربنا سبحانه وتعالى يقبله حتى الزكاة والصدقات ربنا قال لنا الزكاة اللي هتقبل هي الزكاة التي لا تتبع بمن
ولا ازاً لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى. فيه واحد - 00:24:49

يعافينا واياكم. لما بيتصدق على حد لما بيذكر كده ويطلع زكاة ماله واجب عليه هو بيتفن في اذى الناس. يأذى ده ويأذى ده ويأذى ده
ده ويأذى ده يا نهار ابيض - 00:25:03

يا نهار ابيض مشكلة كبيرة جداً وباب الصلاة بقى باب كبير جداً لا كوا ان تتخيلوا ان النبي يقول لنا ان اللي يأكل ثوم او يصل
لا يقربن مصلانا حتى لا يؤذى الناس - 00:25:16

ان الملائكة لتأذى منه بنو ادم يا اخوانا مش المسألة مش مسألة صلاة. جاي تصلي وجاي تؤذى الناس متخيل النبي صل
الله عليه وسلم يقول ايه ولما اخباره النبي في يوم من الايام ان واحد بيتعبد عبادة يا جماعة عبادة - 00:25:32

ولكن العبادة دي ترتب عليها اذى للناس النبي صلى الله عليه وسلم غضب غضب شديد لما في يوم سيدنا معاذ بن جبل رضي الله عنه
كان يصلّي مع النبي صلّى الله عليه وسلم ثم يعود الى اهله فيصلي بهم بنو سلمة - 00:25:52

بصلي بهم العشاء ذات مرة واستفتح استفتح بسورة البقرة وفضل يقرأ يقرأ فخرج رجل من القوم من الصف من طول الاذى اللي
لحقه سابتون قيام معاذ وراح للنبي صلّى الله عليه وسلم واشتكتى معاذ للنبي صلّى الله عليه وسلم. والنبي صلّى الله عليه وسلم
غضب غضباً شديداً رؤيا في وجهه. ويقول له افتان انت يا معاذ؟ افتان انت يا معاذ - 00:26:07

افتان انت يا معاذ اذا صلّى احدكم بالناس فليخفف فان فيهم الكبير والضعيف والمريض والمسافر وهذا الحاجة ما ينفعش. انت فين يا
معاذ من سب حسب ربك الاعلى؟ وهل اتاك حديث الغشية؟ والليل اذا يغشى والشمس وضحاها. انت فين من قصار السور -
00:26:32

ليه تؤذى الناس حتى في الصالة يا رسول الله اه حتى في الصالة زي ما انت عايز عبادتك تكون بالفعل على اكمل وجه مع الله عز
وجل لا تؤذى احد - 00:26:56

لا تؤذى احد. احسن علاقتك مع الله. واحسن علاقتك مع الخلق علشان عبادتك دي تبقى مقبولة عند الله سبحانه وتعالى اما عبادة
يتربّ عليها اذى للمسلمين؟ لا غير مقبولة عند الله - 00:27:08

والنبي صلّى الله عليه وسلم حذر من ده حذر من ده صلّى الله عليه وسلم. لدرجة زي ما اقول لكم ان صلاة الجماعة اللي هي فرض
على الرجال آآ كما يقول الحنابلة وغيرهم. النبي صلّى الله عليه وسلم قال لأنّ ما يجيّش المسجد. ازاً كان هيتربّ على وجوده في
المسجد اذى للناس - 00:27:23

والنبي صلّى الله عليه وسلم في يوم دخل المسجد وعاتب قراء القرآن عاتب الناس باللي بتقرأ القرآن بصوت عالي دخل فوجد واحد

بقى عمال يصلي او قاعد يقرأ قرآن قد علا صوته - 00:27:40

قد علا صوته والنبي يعاتب هذا الانسان على قراءة القرآن. فيقول النبي صلى الله عليه وسلم لا لا يجهر احدكم بالقرآن على قراءة بعض. انت ليه تعلي صوتك على الناس - 00:27:54

فان كل واحد منكم مناج ربه كل واحد فيكم بيناجي ربنا. فما تشوشرش على اللي جنبك شوفوا الاسلام راعى عدم ايذاء الناس لاي درجة قال خدوا بالكم علاقتكم مع الناس تبقى ماشية باي صورة وتبقى ماشية ازاي - 00:28:08

ده يخلينا دايما نقف كده ونقول ياه قد ايه دينا ده دين عظيم دين عظيم لنؤكد على الاصلين دول. حسن العلاقة مع الله واحسان العلاقة مع الناس. واحدة منهم من غير الثانية مش هتوصل - 00:28:26

ربنا سبحانه وتعالى لازم تبقى ماشي باللترين مع بعض علشان بالفعل توصل لربنا سبحانه وتعالى. اما الناس اللي بتتأكد دايما على حسن العلاقة مع الله واهما تلها احسان الناس - 00:28:41

انا عايز اقول لها خدوا بالكم. النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة قاطع رحم مهما صلى وصام وزكي وحج عايز اقول النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يقبل الله منهم صرفا ولا عدلا. الصرف الفرائض اللي عملوها والعدل النوافل اللي عملوها او العكس كما قال - 00:28:55

بعض اهل العلم مهما عملوا ومهما تعبدوا الله عز وجل العاق لوالديه اللي في يوم من الايام اذى والده ووالدته والله يا بني اووعي تظن ان التزامك وانت سيء التعامل مع والدك ووالدتك - 00:29:14

ان ده انك لك قدر عند ربنا ابدا والله بل الاصل انك زي ما بتحسن العلاقة مع طول العلاقة مع الاب والام وده قدامنا نموذج ثلاثة لا يقبل الله منهم صرفا ولا عدلا. وفي حديث اخر ثلاثة حرم الله عليهم الجنة - 00:29:31

ويقول لنا ان الثلاثة دول اولهم العاق لوالديه هو اساء العلاقة مع الوالدين. وهو بيظن ان هو كده خلاص بقى هو وصل لمرحلة كبيرة جدا عند الله عز وجل. لا يا جماعة - 00:29:53

لا لا لأ الوصول الى الله سبحانه وتعالى محتاج ان احنا نفهم كويس جدا. اللي يصل لربنا سبحانه وتعالى مثاله كالطائر الذي يطير بجناحين فلن تصل الله عز وجل الا بجناحين. الجناح الاول اسمه احسان العلاقة مع الله - 00:30:09

والجناح الثاني اسمه احسان العلاقة مع الخلق ايمانك لن يكمل ولن يتم هذا الايمان ابدا وانت سيء الخلق مع الناس وانت بتؤذني الناس ونختم بهذا الحديث اللي فيه يقول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:30:25

والله لا يؤمن والله لا يؤمن والله لا يؤمن وقالوا خاب وخسر يا رسول الله. مين ده مين ده يا رسول الله؟ قال الذي لا يأمن جاره بوائقه دايما واصل لجواره - 00:30:43

دايما واصل لجوبيه فكان النتيجة ايمانه لن يكمل ابدا مؤذني ده انسان مؤذني الانسان غاوي اذى وعلشان كده بقول لكم يا ريت يا اخواننا ناخد بالننا ان اصل الاصول الى الله سبحانه وتعالى مبني على اصلين - 00:31:01

الاصل الاول العلاقة مع الله الاصل الثاني احسان العبادة احسان العلاقة مع الخلق اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلني واياكم من هؤلاء الذين احسنوا العبادة مع الله العبادة مع الخلق - 00:31:23
وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله وصحبه وسلم - 00:31:38